

صفة الصفوة

قال الزهري لما قدم أبو سفيان بن حرب المدينة جاء إلى رسول الله ﷺ وهو يريد غزو مكة فكلمه أن يزيد في هدنة الحديبية فلم يقبل عليه رسول الله ﷺ فقام ودخل على ابنته أم حبيبة فما ذهب ليجلس على فراش النبي ﷺ طوته دونه فقال يا بنية أرغبت بهذا الفراش عني أم بي عنه فقالت بل هو فراش رسول الله ﷺ وأنت امرؤ نجس مشرك فلقال يا بنية لقد أصابك بعدي شر . قالت عائشة Bها دعنتي أم حبيبة عند موتها فقالت قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر فغفر الله لي ولك ما كان من ذلك فقلت غفر الله لك ذلك كله وتجاوز وحلك من ذلك كله فقالت سررتني شرك الله وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك . وتوفيت سنة أربع وأربعين في خلافة معاوية .

131 - زينب بنت جحش بن رئاب .

أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله ﷺ زوجها رسول الله ﷺ زيد بن حارثة فلما طلقها زيد بن حارثة تزوجها رسول الله ﷺ في سنة خمس من الهجرة وكانت من المهاجرات . عن أنس قال لما انقضت عدة زينب بنت جحش قال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة اذهب فأذكرني لها فلما قال ذلك عظمت في نفسي فذهبت إليها فجعلت طهري إلى الباب فقلت يا زينب بعثني إليك